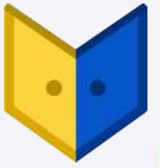



اللغة العربية

ثانيًا: النصوص.

الصف: الثالث الإعدادي.

الفصل الدراسي الثاني



1- سفينة نوح عليه السلام

قال تعالى:

{وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39) حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (40) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42)}

«سورة هود»

أهم المفردات:

أوحي: أُلهم، **المراد:** أخبر عن طريق الوحي، **المضاد:** كتم عنه.

قوم: جماعة من الناس، **الجمع:** أقوام./ **تبتئس:** تحزن **المضاد:** تفرح، وتسعد.

الفلك: السفينة وتطلق للمفرد والجمع. / **وحينا:** إلهامنا، أمرنا، **الجمع:** وُحِيٍّ.

تخاطبني: تحدثني في أمرهم، **المراد:** تطلب لهم العفو، وتشفع لهم.

ملأ: جماعة، **الجمع:** أملاء. / **يخزيه:** يذله، ويهينه، **المضاد:** يعزه.

يحل عليه: ينزل به المضاد: يزول عنه.

عذاب: عقاب، **المضاد:** نعيم، **الجمع:** أعذبة، وعذابات.

مقيم: دائم، وخالد، **المضاد:** منقطع. / **التنور:** فرن يُخبز فيه، **الجمع:** التنانير.

فار التنور: نبع (خرج) الماء منه بشدة، **مضاد:** خمد.



1- سفينة نوح عليه السلام

تفسير الآيات:

36- أخبر الله نوحًا بأنه لن يؤمن من قومه غير الذين آمنوا من قبل.

37- وأمره أن يصنع سفينة ضخمة بعون الله وحفظه، وألا يطلب العفو للذين ظلموا أنفسهم بكفرهم؛ لأنهم - لا محالة - سيغرقون.

38- في أثناء صُنع نوح للسفينة كلما مر عليه الكفار سخروا منه؛ لعدم وجود أنهار أو بحار تجري فيها السفينة، فيرد عليهم نوح بأنهم إن كانوا يسخرون منه اليوم لجهلهم بصدق وعد الله، فإنه سيسخر منهم عندما يغرقون.

39- وسوف يعلمون قريبًا من سيُعاقب بعذاب مهين فى الدنيا، وعذاب دائم في الآخرة.

40- ولما صدر أمر الله، وخرج الماء بقوة من التنور، أمر الله نوحًا أن يحمل في السفينة زوجين اثنين من كل أنواع الحيوانات (ذكرًا وأنثى)، وأهل بيته - ما عدا من لم يؤمن منهم (ابنه وزوجته) - والمؤمنين من قومه، وكان عددهم قليلًا.

41- قال نوح للذين آمنوا معه: اركبوا السفينة باسم الله يكون جريها في الماء، وباسم الله يكون وقوفها؛ فالله غفور لعباده التائبين، رحيم بهم.

42- بدأ الطوفان، وأخذت السفينة تسير بنوح والمؤمنين فى موج عالٍ كالجبال، ونادى نوح ابنه ليركب السفينة معه حتى لا يهلك مع الكافرين.



1- سفينة نوح عليه السلام

أهم مواطن الجمال:

أوحي إلى نوح: بني الفعل «أوحي» للمجهول: للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.

أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن: أسلوب توكيد، وسائله:

- إن. - قد والفعل الماضي. - النفي بـ «لن»، والاستثناء بـ «إلا».

فلا تبتئس: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.

اصنع الفلك: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

بأعيننا ووحينا: تعبير جميل يدل على لفظ الله ورعايته لنوح (عليه السلام).

ولا تخاطبني في الذين ظلموا: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.

إنهم مغرقون: أسلوب مؤكد بـ «إن»، تعليل لما قبله.

كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه:

- «كلما» أداة شرط، تفيد الاستمرار والتكرار.
- «سخروا منه» نتيجة للشرط قبلها.

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه:

- تعبير يدل على شدة العذاب الذي سينزل بالكفار، وفيه تهديد ووعيد لهم.
- تنكير «عذاب» أفاد التهويل.
- وصف «عذاب» بـ «يخزيه» يوحي بمدى المهانة التي سيتعرض لها الكفار في الدنيا.

وهي تجري بهم في موج كالجبال: تصوير للأمواج في علوها بالجبال.

(مجراها - مرساها): تضاد يوضح المعنى ويؤكده.



2- خلال كريمة

- حافظ إبراهيم

1- إنّي لَتُطرِبُني الخِلالُ كَريمَةً ... طَرَبَ الغَريبِ بِأَوبَةٍ وَتَلاقي

2- وَتَهُزُّني ذِكرى المُروءَةِ وَالنَدى ... بَينَ الشَمائِلِ هِزَّةَ المُشتاقِ

3- فَإِذا رُزِقتَ خَليقَةً مَحمودَةً ... فَقَدِ اِصطَفاكَ مُقَسِّمُ الأَرزاقِ

4- فَالناسُ هَذا حَظُّهُ مالٌ وَذا ... عِلــمٌ وَذاكَ مَكارِمُ الأَخلاقِ

5- وَالمالُ إِن لَم تَدَّخِرهُ مُحَصَّنًا ... بِـالــعِلمِ كانَ نِهايَةَ الإِملاقِ

6- وَالعِلمُ إِن لَم تَكتَنِفهُ شَمائِلٌ ... تُعلـيهِ كانَ مَطِيَّةَ الإِخفاقِ

7- لا تَحسَبَنَّ العِلمَ يَنفَعُ وَحدَهُ ... مــا لَــم يُتَوَّج رَبُّهُ بِخَلاقِ

أهم المفردات:

الخلال: الخصال، والصفات، **المفرد:** الخلة.

كريمة: طيبة، وحميدة، **المضاد:** ذميمة، وقبيحة، **الجمع:** كرائم.

أوبة: عودة، ورجعة **المضاد:** رحيل، وذهاب. / **تهزني: المراد:** تسعدني.

المروءة: الشهامة، والنخوة، وكمال الرجولة، **المضاد:** الخسة، والنذالة، والحقارة.

الندى: الكرم، **المضاد:** البخل، **الجمع:** الأنداء، والأندية.

الشمائل: الأخلاق، **المفرد:** الشمال. / **خليقة:** خُلق، أو صفة، **الجمع:** خلائق.

اصطفاك: اختارك، **المضاد:** نبذك. / **حظه:** نصيبه، **الجمع:** حظوظ.

مكارم: محاسن، **المضاد:** مساوئ **المفرد:** مكرمة./**محصنًا:** محتميًا، **المضاد:** مُضيعًا.

يتوج: يكلل (يلبس تاج). / **ربه:** صاحبه ومالكه، **الجمع:** أرباب، وربوب.



2- خلال كريمة

شرح الأبيات:

1-إن الصفات الكريمة تبعث فى نفسى سعادة، تشبه سعادة العائد من الغربة حينما يلتقى بأهله.

2- وإن فرحتى بالحديث عن الشهامة والكرم، كفرحة المشتاق بلقاء أحبائه.

3- فإذا رزقك الله خُلقًا حميدًا ، فقد اختارك الله وفضلك على غيرك من البشر.

4- وعطاء الله للناس متنوع، فهناك مَن يُرزق
مالاً ، وهناك مَن يُرزق علمًا، وآخر يُرزق الأخلاق الكريمة.

5- والمال إن لم تحفظه بعلم ينميه انتهى بك بك الأمر إلى الفقر الشديد.

6- والعلم إن لم تحفظه بالخلق الكريم كان هذا العلم سببًا في فشلك وضياعك.

7- فلا تظنن العلم ينفع وحده ما لم يتزين صاحبه بالأخلاق الكريمة.



2- خلال كريمة

أهم مواطن الجمال:

إني لتطربني الخلال كريمة:

- أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام».
- تصوير للخلال بلحن جميل يبعث السعادة في نفس الشاعر.
- «الخلال» جاءت جمعًا لتفيد كثرة الخلال التي تسعد الشاعر.

طرب الغريب بأوبة وتلاق: تصوير لفرحة الشاعر بالصفات الكريمة بفرحة العائد إلى أهله بعد غياب؛ يوحي باشتياقه إلى الصفات الكريمة.

فإذا رزقت خليقة محمودة: «خليقة»: جاءت نكرة للتعظيم.

- تصوير للخليقة المحمودة بالرزق الثمين الذي يهبه الله تعالى - إلى من يختاره.
- استخدام «إذا» الشرطية أفاد التحقيق، والتأكيد.

فقد اصطفاك مقسم الأرزاق: نتيجة للشطر الأول.

«تطربني - تهزني»: بينهما ترادف يؤكد المعنى.

المال - الإملاق: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

والعلم إن لم تكتنفه شمائل تعليه:

- تصوير للشمائل بسور يحيط بالعلم ويحميه.

- **«شمائل»:**
- جاءت جمعا؛ لتفيد الكثرة.
- جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.
- وصف «شمائل» بـ «تعليه» يوحي بأهمية الأخلاق الحميدة في رفع قدر العلم.

لا تحسبن العلم ينفع وحده: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.

يتوج ربه بخلاق: تصوير للأخلاق الكريمة بالتاج الذي يزين رأس صاحبه.



3- رسالة إلى ابني

«نثر»

"أى بُنَيَّ: لقد مَنَحَكَ الخالق - عَزَّ وجلَّ - عقلًا، وأعطاك حُرِيَّةً، ثُم قال لك: خُضْ معركة الحياة، فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين؟! لماذا تُعَطِّلُ عقلك، وتتنازل عن حريتك؟ وتترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياحُ الصُّدَفِ؟ أفد من عقلك، فى صياغة أهدافك في الحياة، واحرص على حريتك في اختيار طريقك فيها، واجتهد فى سبيل ذلك ودافع عنه».

واحرص على أنْ يَكُونَ اختيارك لعملك على أساسٍ من قدراتك وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقةٍ مهمّةٍ جدًا فيما يخص عملك، وهي أن عصرك الذي تعيش فيه عصر. علم وثقافة وتخصص؛ إذن فلا غنى لك في عَمَلِكَ وإتْقَانِكَ إيَّاهُ عَن هَذا التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة، وهُنا دَعْنِي أكشف لك سرًا خطيرًا، وأعنى به سرَّ السعادة، السعادة أيُّها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل وبالجَهدِ اللازم. حَذَارِ أن تَظُنَّ أن السعادة تطرق باب الكسلان، أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة، أومن الأعمال الروتينية».

وما كانت الأخلاق - ولا يمكن أن تكونَ - مُجرد قواعد وأوامر وزواجر، وإنما هي - قبلَ كُلِّ شيءٍ - عقيدة وإيمانٌ، ونيَّة وموقف. ولا تفهم من كلامي أبدا أن تستهين بالقواعد والأوامر والنواهي، ولكن افهم أنَّ الأعمال بالنيات، وأن الخلقَ الحَسَنَ فى سلامة النية، وحُسن الطّويّة، وطيب المعاملة. حاسب نفسك، وانظر فى أعمالك وأقوالك، دقق في مواقفك ودوافعك، وقف من هذا كله موقفًا موضوعيًا لا يقبل التبرير، ولا يلتزمُ التَّزمُّتَ. إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق قولك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية، وأن يتوازن عدلك ورحمتك، وأن يتعاون حقك وواجبك، وأن تتناسق حريتك وحرية الآخرين وهكذا.



3- رسالة إلى ابني

شرح النص:

★ الفقرة الأولى:

- يوضح الكاتب لابنه أن الله منحه العقل والحرية، وأمره أن يخوض معركة الحياة بصعابها ومشكلاتها.
- **ينصح الكاتب ابنه بألَّا:**
  - يترك نفسه لمصاعب الحياة توجهه أينما شاءت.
  - يتخلى عن عقله وحريته، بل يستفيد بهما، فبعقله يحدد أهدافه، وبحريته يختار طريقه الذي يحقق من خلاله هذه الأهداف.
- يؤكد الكاتب لابنه ضرورة الاجتهاد من أجل تحقيق أهدافه.

★ الفقرة الثانية:

- ينصح الكاتب ابنه أن يختار عمله وفقًا لقدراته وميوله، ومجال تخصصه، ومدى إفادته لمجتمعه.
- ويؤكد له أن هذا العصر الذي يعيش فيه عصر علم وثقافة وتخصص.
- ويوضح له أن السعادة تكمن فى القيام بالعمل الذى يحبه، على الوجه الأكمل، وبالجهد اللازم.
- ويحذره من التكاسل؛ لأن السعادة لا تدق باب الكسلان، كما أنها لا تتحقق من خلال الأعمال السهلة أو التقليدية.

★ الفقرة الثالثة:

- يؤكد الكاتب لابنه أن الأخلاق عقيدة وإيمان ونية وموقف مع الالتزام بالقواعد والأوامر والنواهي.
- **كما يوضح له أن الخلق الحسن يتمثل في:**
  - سلامة النية. - عدم التشدد. - حسن التعامل مع الآخرين.
  - الضمير الحي الذي يمنع من ارتكاب الأخطاء.
  - الالتزام بالحيادية، والاعتراف بالأخطاء.
  - تطابق القول مع العمل (في حدود الاستطاعة).
  - تطبيق العدل، مع الأخذ بمبدأ الرحمة.
  - ممارسة الحقوق مع الالتزام بالواجبات.
  - عدم تعدِّي الحرية الشخصية على حرية الآخرين.



3- رسالة إلى ابني

أهم مواطن الجمال:

لقد منحك الخالق - عز وجل - عقلًا: أسلوب مؤكد بـ «اللام» و «قد».

تعبير جميل يدل على أهمية نعمة العقل.

أعطاك حرية: تصوير للحرية بشيء مادي أعطاه الله للإنسان، ويوحي بقيمة الحرية في حياة الإنسان.

خض معركة الحياة: تصوير للحياة بمعركة تخاض؛ مما يدل على ضرورة أخذ الحياة مأخذ الجد.

فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين؟:

- أسلوب استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.
- تصوير للعقل والحرية بسلاحين حادين؛ مما يدل على أثرهما العظيم في حياة الإنسان.

عواصف الحياة، ورياح الصدف: تصوير للصعاب بالعواصف والرياح؛ مما يدل على شدتها. - والجمع في «عواصف - رياح» يفيد الكثرة

خض - أفد - احرص - اجتهد - دافع: أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد.

أفتح بصيرتك: تصوير للبصيرة بنافذة تفتح؛ مما يوحي بحرص الأب على مصلحة ابنه.

أو تنبع من الأعمال الروتينية: تصوير للسعادة بماء ينبع، وتصوير للأعمال الروتينية بمنبع للماء.

أوامر - زواجر: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

إنما هي - عقيدة وإيمان: أسلوب توكيد، وسيلته «إنما».

لا تفهم: أسلوب نهي، غرضه التحذير والاحتراس.

الخلق الحسن في سلامة النية: تعبير يوضح أن النية شرط كي يقبل الله أعمالنا.

أن يتعاون حقك وواجبك: تصوير للحق والواجب بشخصين يتعاونان.

افهم - حاسب - انظر - دقق - قف: أساليب أمر، غرضها النصح والإرشاد



4- وادي الكنانة

- محمد الهراوي

1- دَعَتْ مِصْرُ، فَلَبَّيْنَا كِرَامًا وَمِصْرُ لَنَا، فَلا نَدْعُ الزَّمَامَا
2- قِيَامًا تَحْتَ رَايَتِها، قِيَامًا أَمَامَكُمُ الْعُلَا، فَامْضُوا أَمَامَا
3- هُنَاكَ الْمَجْدُ يَدْعُوكُمْ، فَهُبُوا وَلَيْسَ يَرُوعُكُمْ فِي المَجْدِ خَطْبُ
4- لَعَمْرُ الْمَجْدِ ما في الْمَجْدِ صَعْبُ تَرَدَّى الذُّلُّ مَنْ يَخْشَى الْحِمَامَا
5- لَنَا ذِكْرٌ، مَعَ الماضِي، مَجِيدٌ لَنَا أَمَلٌ، يَجِدُّ بِنَا، بَعِيدُ
6- كَذَلِكَ مِثْلَما سُدْنَا نَسُودُ وَنَرْفَعُ فَوقَ هَامِ النَّجْمِ هَامَا
7- فَيا وَادِي الْكِنَانَةِ لَنْ تَزُولَا وَفِيكَ النِّيلُ يَجْرِي سَلسَبِيلا
8- يَطُوفُ بمائِهِ عَرْضًا وَطُولًا وَيَبْسُطُ فَيْضُهُ عَامًا فَعَامًا
9- بساطُك سُندُس، وَتَرَاكَ تِبْرُ، وَجَوكَ مُشْرِقٌ، وَشَذَاكَ عِطْرُ
10- وَنَهْرُكَ كَوْثَرٌ، وَبَنوك غُرٌّ أَبَوْا فِي اللَّهِ وَالْوَطَنِ انْقِسَامَا

أهم المفردات:

لبينا: استجبنا، **المضاد:** رفضنا. / **الزمام: المراد:** تملُّك الأمر، **الجمع:** الأزِمَّة.

رايتها: علمها، ولوائها، **الجمع:** رايات، وراي / **خطب:** أمر شديد، **الجمع:** خطوب.

العلا: الرفعة، والشرف، **المضاد:** الضعة والخسة، **المفرد:** العليا.

هبوا: استيقظوا، وانهضوا في نشاط، **المضاد:** تكاسلوا، وتقاعسوا.

لَعَمْرِ: قسم بمعنى: وحياة. / **تردى:** لبس، واكتسى، **المضاد:** خلع، وتجرد.

الحِمامَا: الموت، **المضاد:** الحياة. / **سندس:** حرير أخضر فاخر.

الكنانة: وعاء من الجلد لحفظ السهام والنبال **المراد:** مصر، **الجمع:** الكنائن.

سلسبيلًا: ماءً عذبًا، **الجمع:** سلاسب، وسلاسيب. / **ثراك:** ترابك المبلل.



4- وادي الكنانة

شرح الأبيات:

1- دعتنا مصر نحن - أبناءها - لنعمل من أجل بناء مجدها، فسارعنا ملبين النداء.

2- فقوموا وانهضوا واتحدوا تحت رايتها، فالعلا والرفعة أمامكم.

3- وها هو المجد يناديكم، فسارعوا إليه دون خوف من الصعاب، فأنتم شباب مصر الأقوياء.

4- وأقسم إنه ليس فى المجد أمر صعب يستحيل تجاوزه، ومن يخش الموت فهو إنسان ذليل جبان.

5- نحن - المصريين - بتاريخنا المجيد نملك من الأمل ما يدفعنا لصنع مستقبل عظيم.

6- وكما ساد أجدادنا العالم بحضارتهم في الماضي، سنسود نحن في المستقبل، ونرفع مكانة وطننا حتى تفوق نجوم السماء.

7- سوف تبقين - يا مصر - خالدة على مر الزمان طالما فيك نهر النيل يجري بين ربوعك بمائه العذب.

8- تسير مياهه عرضًا وطولًا في جميع بقاع مصر، فينشر فيها الخير الوفير عامًا بعد عام.

9- ويطرح خيره في أرضه المزروعة، فتبدو كثوب فاخر من الحرير الأخضر الرقيق، ويبدو ترابها أصفر كالذهب النقي، ونستمتع بجوها المشمس الذى تفوح منه الروائح العطرة.

10- ونهرك - يا مصر - يشبه نهر الكوثر أحد أنهار الجنة، وأبناؤك الشجعان الأعزاء - مسلمون ومسيحيون - متحدون، ورافضون الانقسام والفرقة



4- وادي الكنانة

أهم مواطن الجمال:

دعت مصر: تصوير لمصر بأم تنادي أبناءها وتدعوهم للعمل مما يوحى بحاجة مصر لجهود أبنائها المخلصين.

فلبينا كراما: «الفاء» تدل على سرعة الاستجابة للنداء.

فلا ندع الزمامَا: تعبير يوضح أن مستقبل مصر بيد أبنائها.

قيامًا تحت رايتها: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.

أمامكم العلا: تصوير للعلا بهدف ثمين يسعى إليه الشباب.

امضوا: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.

المجد يدعوكم: تصوير للمجد بشخص ينادي شباب مصر.

هبوا: أسلوب أمر غرضه الحث والحض على الإقدام.

لعمر المجد: قسم يدل على عظمة المجد وأهميته.

تردى الذل من يخشى الحماما: تصوير للذل برداء يرتديه الجبان.

لنا أمل يجد بنا، بعيد: تصوير للأمل بشخص يحفز على صنع المجد.

ترفع فوق هام النجم هامَا: إضافة "هام" إلى "النجم" توحي بضرورة التحدى والإصرار حتى تصل إلى القمة.

النيل يجرى سلسبيلا: تعبير جميل يدل على صفاء ماء النيل الذي ينشر الحياة في ربوع الوادي.

عرضا وطولًا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

بساطك سندس: تصوير الأرض مصر الخضراء بالسندس.

تراك تبر: تصوير لتراب مصر بالذهب مما يدل على قيمة ومكانة أرض مصر.

بساطك سندس - تراك تبر - جوك مشرق - شذاك عطر:

بين الجمل توازن موسيقى تطرب له الأذن.



5- استعن بالله

- حديث شريف

عن ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يومًا، فقال:

"يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلِماتٍ، احفَظِ اللَّهَ يحفَظكَ، احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ، إذا سألتَ فاسألِ اللَّهَ، وإذا استعَنتَ فاستَعِن باللَّهِ، واعلَم أنَّ الأمَّة لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ، ولو اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ".

شرح الحديث:

أحب النبي (ﷺ) أن يعلّم ابن عمه أدب التوكل على الله ويبعده عن ذل السؤال، فعندما كان ابن عباس راكبًا خلف الرسول (ﷺ) على دابته وجه له نبينا (ﷺ) بعض النصائح التي تُعد بمثابة دستور في الحياة يضمن له العزة والكرامة، **وهي:**

- حفظ الله بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه، فيكون الله معه دائمًا، ويحفظه من كل سوء.
- الاستعانة بالله في كل الأوقات فلا يسأل ولا يدعو إلا الله حتى يعينه على مواجهة الشدائد.
- التيقن بأن النفع والضر بيد الله وحده، فلو اجتمع البشر على أن ينفعوه بشيء فلن ينقعوه إلا بما أراد الله له، ولو اجتمعوا على أن يصيبوه بمكروه فلن يصيبوه إلا بما قدره الله عليه.
- الإيمان بقضاء الله وقدره، فكل ما قدره الله محقق.



5- استعن بالله

أهم مواطن الجمال:

يا غلام: أسلوب نداء، غرضه التنبيه؛ ليسترعى انتباه المتلقي ليكون أشد تركيزًا، وأكثر استيعابا.

وإني أعلمك كلمات:

- أسلوب مؤكد، أداته «إن» يفيد حرص النبي (صلى الله عليه وسلم) على الناشئة وتعليمهم ما ينفعهم.
- تنكير **«كلمات»** أفاد التعظيم.

احفظ الله يحفظك: أسلوب أمر، غرضه الحض والنصح والإرشاد.

اسأل الله - استعن بالله: أسلوبا أمر، غرضهما النصح والإرشاد.

اعلم: أسلوب أمر، غرضه التنبيه.

لم ينفعوك إلا بشيء: أسلوب توكيد وسيلته النفى بـ «لم»، والاستثناء بـ «إلا».

رُفعت الأقلام وجفت الصحف: أسلوب بلاغي، غرضه التأكيد على أن النفع والضر بيد الله.

أهم المفردات:

غلام: صبي، **الجمع:** غلمان، وأغلمة، وغلمة.

تجاهك: **المراد:** معك.

سألت: طلبت المعونة والعطاء، **المضاد:** استغنيت.

كتبه الله لك: قدره لك.

رفعت الأقلام: توقفت عن الكتابة **المراد:** كتب المقدر لكل إنسان.

جفت الصحف: **المراد:** انتهى أمر التسجيل فيها.



6- حب الوطن

- مصطفى صادق الرافعي

1- بلادي هواها في لساني وفي دمي ... يمجدُها قلبي ويدعو لها فمِي

2- ولا خيرَ فيمن لا يحبُّ بلادَهُ ... ولا في حليفِ الحب إن لم يُتَيَّمِ

3- ومن تُؤوهِ دارٌ فيجحدُ بفضلها ... يكن حيوانًا فوقه كل أعجمِ

4- ألم ترَ أنَّ الطيرَ إن جاءَ عشَّهُ ... فـــــآواهُ في أكنافِهِ يترنم؟

5- ومَنْ يَظلمِ الأوطانَ أو ينسَ حقَّها ... تجئه فنون الحادثات بأظلمِ

6- وما يرْفعُ الأوطانَ إلَّا رِجالُـــــها ... وهل يترقَّى الناسُ إلا بسُلَّمِ

7- ومَنْ يَتَقلَّبْ في النَّعيم شقيْ بهِ ... إذا كان من آخاهُ غيرُ مُنعِّمِ

أهم المفردات:

هواها: حبها، **الجمع:** أهواء. / **لساني: المراد:** كلامي، **الجمع:** ألسُن، وألسنة.

يمجدها: يعظمها، **المضاد:** يحقرها./**حليف:** مصاحب، **الجمع:** حلفاء، وأحلاف.

يُتَيَّم: يهيم، ويعشق، **المضاد:** يمقت، ويكره. / **يجحد:** ينكر، **المضاد:** يعترف.

تؤوه: تضمه إليها، وتحتضنه، وترعاه، **المضاد:** تطرده، وتلفظه، وتطرحه.

دار: المراد: بلد، **الجمع:** دور، وديار. / **فضلها:** خيرها، **الجمع:** فضول، وأفضال.

أعجم: الذي لا يتكلم، **المراد:** الجماد، **المؤنث:** عجماء، **الجمع:** أعاجم.

أكنافه: جوانبه **المفرد:** كنف. / **يترنم:** يغني، ويشدو، **المضاد:** يبكي، وينوح.

فنون: ألوان، وأنواع **المفرد:** فن. / **الحادثات:** المصائب **المفرد:** الحادثة.

سُلَّم: ما يصعد عليه إلى الأماكن العالية (درج)، **الجمع:** سلالم، وسلاليم.

يتقلب في النعيم: المراد: يعيش فيه بكل ألوانه، **المضاد:** يُحرم منه.

أخاه: [illegible]



6- حب الوطن

شرح النص:

1- إن حبي لبلادي يظهر في حديثي الدائم عنها وفي دعائي لها، كما أنه يسري في دمي تمجيدًا لمكانتها العظيمة في أعماق قلبي.

2- فمَن لا يحب بلاده لا خير فيه، كذلك المُحب الذي لا يشغله هذا الحب دائمًا.

3- ومن يحتضنه وطنه، ولا يعترف بفضله عليه ينحدر إلى منزلة الحيوان، بل يكن الجماد أفضل منه.

4- والدليل على ذلك أن الطير عندما يضمه عشه ويحتضنه، يغني فرحًا وسعادةً.

5- إن الذين يظلمون أوطانهم، أو ينسون حقها عليهم، تأتيهم أقسى أنواع المصائب.

6- فالأوطان لا يرتفع شأنها إلا برجالها المخلصين الذين يتفانون في خدمة بلادهم.

والإنسان الذي يحيا في النعيم لا يشعر بالسعادة إذا كان أخوه شقيًا تعيسًا.



6- حب الوطن

أهم مواطن الجمال:

بلادي: الإضافة إلى ياء المتكلم تفيد اعتزاز الشاعر ببلاده، وحبه لها.

هواها في لساني: تعبير جميل يدل على دوام حديث الشاعر عن بلاده، فهو لا يتكلم إلا إعجابًا بها، وحبًا وولاءً لها.

يمجدها قلبي: تصوير للقلب بإنسان يمجد الوطن.

حليف الحب: تصوير للحب بشخص يتحالف مع المحب.

لا يحب - الحب: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.

إن لم يتيم: أسلوب شرط حذف فيه جواب الشرط للعلم به، وتقديره: «فلا خير فيه».

تؤوه دار: تصوير للدار (الوطن) بالأم التي تضم أبناءها، وتحتضنهم.

يكن حيوانًا: تصوير لمن ينكر فضل بلاده بالحيوان.

ألم تر أن الطير ... ؟: أسلوب استفهام، غرضه التقرير.

يظلم الأوطان: تصوير للأوطان بأشخاص تُظلم.

تجئه فنون الحادثات: كلمة «فنون» تفيد تنوع ألوان الشقاء الذي يتعرض له من يظلم وطنه.

ما يرفع الأوطان إلا رجالها: أسلوب توكيد، وسيلته النفي بـ «ما»، والاستثناء بـ «إلا».

هل يترقى الناس إلا بسلم؟: أسلوب استفهام، غرضه النفي.

سُلم: تصوير لرجال الوطن الأوفياء وجهودهم بسلم يرتقي به الوطن إلى الأمجاد.

ومن يتقلب في النعيم: كلمة «يتقلب» تدل على كثرة وجوه النعيم.